

## 3- شرح حديث « احفظ الله يحفظك... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا زادنا كاذبين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء الثالث - [00:00:53](#)

المستوى الثالث من هذه الدراسات التي نندرس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن برنامج هذه الاكاديمية التي ندعو الله تعالى ونرجوه ان تكون مباركة حديث هذا المجلس - [00:01:16](#)

قال عنه الامام ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى تدبرت هذا الحديث فادهشني وكدت اطيح ثم قال واسفا من الجهل بهذا الحديث وقلة الفهم معناه فما هو هذا الحديث - [00:01:39](#)

انه حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك - [00:02:08](#)

احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا - [00:02:39](#)

على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الامام الترمذي وغيره وقال الامام الترمذي هذا حديث حسن صحيح وكذا صححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى - [00:03:12](#)

وحسنه الحافظ ابن حجر رحمة الله على الجميع في نظرة عامة الى هذا الحديث العظيم هذا الحديث العظيم الذي قال عنه الحافظ ابن الجوزي رحمه الله ادهشني هذا الحديث العظيم - [00:03:43](#)

يتحدث عن حقائق عظيمة حقائق عظيمة جدا حقيقة من بيده النفع ورفع الضر حقيقة الاقدار التي يقدرها الله عز وجل حقيقة الجزء من جنس العمل فمن حفظ الله تعالى حفظه الله تعالى - [00:04:06](#)

لكن شتان بين الفعل وجزائه من حيث مقداره ما معنى قوله احفظ الله وكيف يكون ذلك؟ وكيف يكون الجزء يحفظك وما مدلول قوله صلى الله عليه وسلم تجده تجاهك ثم - [00:04:36](#)

السؤال والاستعانة توجه لمن وبناء على اي شيء ثم ليست الاسباب التي نراها قد تكون مؤدية الى بعض الضر او النفع فما علاقة ذلك بقوله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك على ان يضروك - [00:05:02](#)

ثم رفعت الاقلام وجفت الصحف اولا قوله عليه قوله رضي الله عنه قول ابن عباس ابن عباس رضي الله عنه هو راوي هذا الحديث والنبى الكريم عليه الصلاة والسلام هو الذي وجه هذه النصيحة اول مرة لابن عباس - [00:05:30](#)

وكان خلف النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا غلام غلام لانه كان صغيرا رضي الله عنه وارضاه فانه لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام كان عمره نحو من ثلاثة عشر عاما - [00:05:51](#)

وقال هو عن نفسه رضي الله عنه في حجة الوداع اي قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام با شهر قليلة قال وقد ناهزت الاحتلام اي

البلوغ ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - [00:06:10](#)

كان غلاما الا انه كان من اذكى الصحابة ودعا له النبي عليه الصلاة والسلام دعوة عظيمة بان يفقهه في الدين ويعلمه التأويل وكان رضي الله تعالى عنه معظما للعلم حريصا عليه - [00:06:25](#)

وكان حريصا على ان يأخذ عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته صلى الله عليه واله وسلم حتى حصل من العلم قدرا عظيما ولقب رضي الله تعالى عنه وارضاه بحبر الامة ترجمان القرآن توفي بالطائف - [00:06:45](#)

في عام ثمانية وستين رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهذا الصحابي الجليل هذا الغلام يناديه النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام هذا النداء الاول وفيه تنبيهه اني اعلمك كلمات قبل ان يذكر له ما هي هذه الكلمات - [00:07:06](#)

في هذا فائدة مهمة ان يحفز اهتمامه للانتباه لينتبه لما سيأتي بعد ذلك ففي هذا دلالة على اهمية ما سيأتي وفيه اسوة للمعلمين والمربين باستعمال هذه الوسائل التنبيهية امام التلاميذ - [00:07:30](#)

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك كيف يكون احفظ الله حفظ الله تعالى بحفظ حدوده وحقوقه حفظ الله تعالى بطاعته في اوامره ان تعمل فيما نهى عنه - [00:07:56](#)

ان تجتنب في المناهي حفظ الله تعالى احفظ الله بالوقوف عند اوامره بالعمل واجتناب ما نهى عنه وعند حدوده التي شرعها فلا تتجاوز بالزيادة او الابتداع وعندما احل فلا تتجاوز - [00:08:27](#)

الى ما حرم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها. وحرم حرمان فلا تنتهكوها. وحد حدودا فلا تعتدوها وقد جاء ذكر الحفظ غير مرة في كتاب الله. قال الله عز وجل والحافظون - [00:08:52](#)

في حدود الله وقال تعالى هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. وقال تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. وقال الله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا - [00:09:14](#)

ايمانكم احفظ الله احفظ الله بطاعته فكيف يكون الجزاء يحفظك وما هي مجالاته وما هي انواع الجزاء؟ ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:09:35](#)

من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه انه ماء طهور. فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول - [00:09:57](#)

الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام سلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله - [00:10:52](#)

عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام - [00:11:12](#)

كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم احفظ الله يحفظك نسأل الله تعالى ان يحفظنا ويحفظكم - [00:11:32](#)

يحفظك هذا الجزاء من الله عز وجل فمن حفظ الله تعالى بان اطاعه واتبع امره واجتنب ما عنه نهى بان اطاع الله تعالى واطاع رسوله فان الله تعالى يجازيه بان يحفظه. فانظر الى الجزاء - [00:12:05](#)

من جنس العمل فاذكروني اذكركم. ان تنصروا الله ينصركم ولكن شتان بين عمل العبد الذي يليق به بحسب قدرته واستطاعته وبين الجزاء الذي يكون من الله تعالى على قدر كرم الكريم جل جلاله - [00:12:26](#)

احفظ الله يحفظك كيف يكون حفظ الله تعالى لمن حفظ الله تعالى. ذلكم يكون على مرتبتين. اما الاولى فان الله تعالى يحفظ العبد في مصالح دنياه يحفظه في بدنه يحفظه في ماله - [00:12:46](#)

يحفظه في ولده يحفظه في اهله يحفظه يحيطه بالحفظ واذا حفظ الله عبدا فلا تسأل عن توفيقه وسلامته وسعادته وانشرح صدره واطمئنانه مهما كانت الدنيا ومهما كان في يده قليل او كثير - [00:13:10](#)

ومهما كان مكانه من من مناصب الدنيا او جاهها او مالها فلا تسأل عن انشراحه وفرحه بالله عز وجل نعم يحفظه الله تعالى في ماله في اهله في ولده ويجعل ذلك بركات له وعليه - [00:13:34](#)

الم يقل الله تبارك وتعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فحفظ الله الغلامين بصلاح ابيهما فخير ما يتركه المؤمن لاولاده في حياته وبعد مماته ان يكون حافظا لحدود الله. فاذا حفظ الله حفظه - [00:13:57](#)  
في اهله وحفظه في ولده نعم وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً صحتة في بدنه في عقله في اعضائه في طاقته في قدرته ذلكم ايضاً فضل من الله تعالى يحفظ به من حفظه - [00:14:29](#)  
ومن دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن عمر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن - [00:14:58](#)

من روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي من حفظ الله تعالى لمن حفظه ان يقي العبد من حفظ الله يقيه الله تعالى من شرور اهل الشر - [00:15:18](#)  
اكيدون وبمكرون والله تعالى يحفظ عبده كتبت عائشة رضي الله تعالى عنها الى بعض الصحابة ان اتقيت الله وان اتقيت الناس لم يغفوا عنك من الله شيئا قال بعض السلف اني لاعصي الله - [00:15:42](#)  
فاعرف ذلك في خلق داء في خلق خادمي وفي نفور دابتي قال بعض اهل العلم الخير كله مجموع في طاعة الله والاقبال عليه والشر كله مجموع في معصيته والاعراض عنه. اي - [00:16:05](#)

سعادة الدنيا والاخرة والاستمتاع بالرضا والاستمتاع في الدنيا والاخرة انما يكون في طاعة الله وبعبكس ذلك فشقاء الدنيا والاخرة في معصية الله تعالى النوع الثاني من حفظ الله لمن حفظ الله احفظ الله يحفظك. كيف يحفظه؟ كيف يحفظه الله؟ وهو اعظم النوعين واشرفها - [00:16:25](#)

واجلها واعظمها نفعا الا وهو ان يحفظ الله العبد في دينه ان يحفظ الله العبد في دينه. يحفظ عليه ايمانه في حياته. من الشبهات المردية. بعض الناس يصيبه البلاء عظيم من الشبهات - [00:16:52](#)

وتصيبه الشكوك والوساوس منها بعض الناس تقتحم عليه البدع عملية كانت او اعتقادية بعض الناس يبتلى بالشهوات فحفظ الله للعبد في دينه بان يقيه من هذه الشرور والافات وكذلك ان يحسن الله تعالى له الخاتمة - [00:17:12](#)

فيتوفاه على الاسلام نعم هذا من حفظ الله العبد وان الله تعالى كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ودع من يريد السفر - [00:17:40](#)

يقول له استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك وفي رواية وكان يقول ان الله اذا استودع شيئا حفظه وكان عليه الصلاة والسلام يدعو اللهم احفظني بالاسلام قائماً واحفظني بالاسلام قاعداً. واحفظني بالاسلام راقداً. ولا تشمت بي عدوا - [00:18:01](#)

حاسد اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك. واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. يوسف عليه السلام تعرض لفتنة عظيمة جدا كما هو معلوم. ماذا قال الله تعالى عنه؟ حفظه الله تعالى. حفظه الله تعالى - [00:18:29](#)

ثم قال الله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. تلك الفتنة العظيمة - [00:18:51](#)

وصرف عنه السوء والفحشاء. من اخلص لله خلصه الله من السوء والفحشاء وعصمه منهما من حيث لا يشعر وحال بينهم وبين اسباب المعاصي المهلكة نعم ان بعض الناس يعصمه الله تعالى - [00:19:14](#)

بشيء من الاسباب قد يكون عجيباً يعصمه الله تعالى بسبب قد يكون ذلك السبب هذا هذا الانسان اراد ان يجعله وسيلة للمعصية كما جاء في حديث الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار - [00:19:38](#)

وذكر احدهم انه كانت له ابنة عم كان يشتهيها ويرادها عن نفسها ثم ذكر في اخر القصة بعد اضطرارها فلما جلس منها مجلس

الرجل من امرأته حفظه الله تعالى بكلمة منها - 00:19:57

قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقام عنها. ذلك من حفظ الله ولذلك والعياذ بالله من وقع في المعاصي وولغ في الشبهات والشهوات فلانه قد هان على الله عز وجل - 00:20:17

قال الحسن رحمه الله تعالى هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لو كان الله تعالى يحبهم لحفظهم قال ولو عزوا عليه لعاصمهم قال بعضهم ما اصر على معصية الله كريم - 00:20:38

ولا اثر الدنيا على الآخرة حكيم من حفظ الله تعالى للعبد من حيث يشعر او لا يشعر قد يسعى في تحصيل شيء من الدنيا وقد يكون ذلك من المباح يسعى مثلاً في تجارة - 00:20:59

او يسعى من اجل الحصول على منصب او عمل ما يسعى ويبذل الاسباب ولكن الله تعالى يحرمه ذلك العمل او ذلك المنصب. او لا يجعل النجاح حليفه في تلك التجارة - 00:21:19

قد يكون ذلك من حفظ الله له. لان الله تعالى بسابق علمه يعلم انه لو نجح في تلك التجارة وكثر ما له لكان في ذلك هلاكه. لكان في ذلك هلاكه. او او ان الله تعالى يعلم ان الله انه لو مكن من ذلك المنصب - 00:21:37

لكان في ذلك المنصب هلاكه وفساده. فانظر الى شيء من حفظ الله. ولذلك اذا فاتك شيء من امر الدنيا فارجع الى الله وظن بالله تعالى خيراً. وارجو ان يكون ذلك من حفظ الله لك. واحرص دائماً على ان تحفظ الله ليحفظك - 00:21:58

حفظك الله. نتوقف في صاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى في خلوات الغرف او في جنح الظلام. يعمل بعض الناس المعاصي او يدبرون المؤامرات. وينسون ان الله طلوع عليهم فهو سبحانه المهيم. والمهيم هو الرقيب الحافظ بحفظه قامت السماوات والارض - 00:22:18

وهو العلي العظيم. وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الصدور. الذي احاط بكل شيء علماً. والمهيم هو الشهيد على عبادته باعمالهم. قال تعالى كونوا في شأن وما منه من قرآن ولا تعملون - 00:23:03

من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه مهيم سبحانه هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وانما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه. فمن علم ان الله هو المهيم فليراقبه في سره وعلايته. وليستحي من نظر الله اليه. قال - 00:23:33 رجل لوهيب بن الورد عظمي قال اتق ان يكون الله اهون الناظرين اليك. ومن ايقن ان الله هو المهيم فليتوكل في كل امره عليه. وليفوض امره اليه. فالمهيم سبحانه نعم الحفيظ لعباده المؤمنين - 00:24:03

قال تعالى الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمن بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحباً بكم مع هذا الحديث العظيم. حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:23

لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله اذا سألت طلبت حاجة اطلبها من الله اذا طلبت المعونة - 00:24:53

تطلبها ايضاً من الله. اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد غيرك ولا نستعين بغيرك كيف ذلك لان الامور كل لان الامور كلها بيد الله بيده مقاليد السماوات والارض يقول للشئ كن فيكون - 00:25:20

طيب والناس الذين بيدهم آآ قرارات او بيدهم اموال او بيدهم مناصب كل تلك مظاهر يسخرها الله عز وجل اذا شاء كيف شاء سبحانه وتعالى طيب هل يبذل الانسان الاسباب؟ نعم الاسباب التي دل الشرع على صحتها وسلامتها - 00:25:41

لا بأس من بذلها لكن انما يتوجه بالمقام الاول والاول الى الله عز وجل خذوا مثلاً على ذلك. الرزق يسعى الانسان في طلبه لكنني عقيدته ان الرزق قطعاً ليس في الارض - 00:26:06

الا مظهره وبعض اسبابه. اين يقسم السماء قال الله تعالى وفي السماء اي لا في غيرها رزقكم فالرزق ليس ليس هنا اصله ولا مبعثه وانما في السماء يبذل الاسباب الشرعية ولا يتعلق بالاسباب. ولا يتشبه بالاسباب. وانما يتعلق بالله - 00:26:26

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله قد بايع النبي عليه الصلاة والسلام جماعة من الصحابة على الا يسألوا الناس شيئاً

وشينا نكرة تعم كان الواحد منهم يسقط صوته يكون راكبا على الدابة ويسقط صوته منه فلا يقل لاحد ناولني - [00:26:49](#)

كل ذلك استغناء بالله عن عباد الله وهذا مقام رفيع في التوكل على الله والاستغناء عما سوى الله عز وجل الاستغناء بالله عن الله هو هو الواجب في الاصل اذا سأل الانسان غير الله - [00:27:16](#)

فيما يقدر عليه هذا الانسان فلا بأس فلا بأس وذلك من الاسباب لكن ليكن اصل توجهه الى الله عز وجل ولنضرب لذلك على ولنضرب لذلك مثلا يسيرا. الان حين يقع الانسان في مشكلة - [00:27:41](#)

في مشكلة كثيرا ما يغفل عن هذا الامر وهذا التوجيه ويبدأ يسأل من صاحب الجاه من الذي يستطيع يساعدني في هذه المشكلة من الذي يستطيع يدفع المال؟ من الذي يستطيع يكلم فلان؟ ويبدأ في ينصرف جل همه او كله الى - [00:28:02](#)

الاسباب وينسى خالق الاسباب. ومدير الارزاق نعم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. كيف ذلك ما بعده يبين هذا ايضا قال عليه الصلاة والسلام واعلم قال واعلم قبل الخبر الاتي او قبل الجملة الاتية لاثارة الانتباه وتأكيد ما سيأتي - [00:28:24](#)

واعلم ان الامة الامة لو اجتمعوا اجماع على ان ينفعوك بشيء نكرة اي شيء نكرة تعم لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لو اجتمعوا واتفقوا واجمعوا - [00:28:57](#)

على ان ينفعوا فلان ابن فلان لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. اذا مصدر النفع اين هو؟ الله. اذا حينما نتوجه الى الناس فنحن قد توجهنا الى - [00:29:26](#)

غير المصدر واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك ايضا اجتمعوا واجمعوا واتفقوا على ان يضروك بشيء اي شيء - [00:29:42](#)

لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك هذه عقيدة هذا ايمان هذا اصل التوكل ان ان يعقد الانسان ان يعتقد الانسان هذا المعنى فيكون عنده ليس ظنا ولا معلومة محتملة بل بل يكون يقينا يباشر قلبه ان الذي بيده - [00:30:01](#)

جلب النفع ودفع الضر هو الله جل جلاله ما حالنا مع هذه التوجيهات العظيمة بعض المسلمين يتوجهون الى من يسمى الاولياء وبعضهم يدعو غير الله وبعضهم يتعلق قلبه صاحب المال او يتعلق قلبه بصاحب الجاه. كل اولئك لم ينفعوك ولم يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:30:27](#)

قد كتبه الله عليكم خذوا مثالا على هذا ابراهيم عليه السلام اجتمع قومه واضرموا له النار وعملوا عملا عظيما فلما القوه فيها قال حسبي الله ونعم الوكيل كلمة من الله عز وجل قال - [00:30:55](#)

كوني بردا وسلاما. الذي اودع النار خاصية الاحراق من؟ انه الله. هو جل جلاله امرها ان تكون بردا سلاما فكانت بردا وسلاما هذه العقائد هذا اليقين ينبغي ان يكون في قلوبنا - [00:31:16](#)

يقول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح احرص على ما ينفعك احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [00:31:35](#)

ولا تعجز يعقوب عليه السلام قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام رفعت الاقلام وجفت الصحف. الايمان بالقضاء والقدر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [00:31:53](#)

قدر مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة رفعت الاقلام وجفت الصحف قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. قال الله عز - [00:32:21](#)

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم الذين كتب عليهم ان يقتلوا سيخرجون - [00:32:46](#)

وجاء عنه عليه جاء عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [00:33:03](#)

وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال وماذا اكتب؟

قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة - [00:33:16](#)

الى اخر الحديث نعم رفعت الاقلام وجفت الصحف اي قد قدر الله عز وجل المقادير وما احسن قول القائل كما قال بعض اهل العلم  
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والاناام غضاب - [00:33:33](#)

هذا الى الله عز وجل وليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب. اذا صح منك الود فالكل هين. وكل الذي فوقك ترابي  
التراب ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له - [00:33:54](#)

من بعده احفظ الله يحفظك تعلق بالله اسأل الله في كل شيء فيما يجد عليك في اقوالك واعمالك فيما يجد علينا من امورنا في  
الشبهات التي تحيط بنا في الشهوات التي تحيط - [00:34:13](#)

التعلق بالله عز وجل هو طريق النجاة والسلامة. احفظ الله يحفظك احفظ هذه الوصية واحفظ الله بطاعته. والتوجه اليه فان الله  
تعالى رحيم كريم ودود اسأل الله تعالى ان يحفظني واياكم - [00:34:32](#)

وان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين الى ان نلقاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته وتريد ينبوعها صاف بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:52](#)

- [00:35:36](#)